

# درس فجر الثلاثاء 91/7/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون - [00:00:00](#)

اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لما. وتحبون المال حبا كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكرى؟ يقول يا ليتني قدمت - [00:00:20](#)

لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احدا. ولا يوثق وذاقه احدا. يا ايها نفس مطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي لا اله الا الله الحمد لله يذكر تعالى حال الانسان - [00:00:50](#)

الجاهل الذي لا يعرف حكمة الله فيها في تدبيره يقول تعالى فاما الانسان الى ما ابتلى يعني اذا ابتلاه ربه بالنعمة اكرمه ونعم بانواع النعم وانواع الكرامة فيقول ربي اكرمني - [00:01:24](#)

يريد الاكرام الخاص يعني الله اكرمني من بين الناس يدعي لنفسه انه انه كريم على الله الاكرام الاول ومن نوع اكرام العام الذي يكون ابتلاء والثاني الذي يدعيه الانسان هو الاكرام الخاص - [00:01:55](#)

ولا يلزم من الاكرام العام الاكرام الخاص واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقها. ابتلاه بظده الاول قدر عليه رزقه ضيق عليه في الرزق فيقول ربي اهان ويزعم ان ذلك اهانة من الله له - [00:02:35](#)

قال الله كلا اي ليس الامر كما يظن هذا الانسان فليس انعام الله على العبد كرامة له ولكرمه على الله وليس التضيق عليهم في الرزق لهوانه على الله فلذلك كله ابتلاء - [00:03:01](#)

اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني ايها الابطلى فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني هلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا تحاضون على طعام المسكين هذه حال الانسان - [00:03:36](#)

الجاهل الذي وكذا الرحمة والعطف والاحسان يرحم يتيما ولا ولا يطعم مسكينا هلا بل لا تكرمون اليتيم يتحابون ان يحبوا بعضكم بعضا على طعام المسكين تأكلون التراث اكلا لما يأكلون الاموال - [00:03:59](#)

التي يرثونها عن غيركم يأكلونها تحبون المال حبا جما كثيرا وهذا ما طبع عليه الانسان يحب المال كما قال تعالى ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد - [00:04:33](#)

والخيل هو في الاية المال فالانسان يحب المال حبا شديدا وحبا كثيرا ثم ذكر سبحانه وتعالى باليوم العظيم الذي تكون فيه احداث عظيمة الارض تدك والجبال الا اذا دكت الارض دكا دكا - [00:05:10](#)

وجاء ربك يجيء سبحانه وتعالى للفصل بين عباده يجيء هو نفسه حقيقة ذاك ما يقول المعطلة يجيء امره او تجيء الملائكة بل يجيء الرب تعالى وهو فعال لما يريد - [00:05:39](#)

تنزل الى السماء الدنيا اذا شاء ويجيء للفصل بين عباده اذا شاء فهو فعال لما يريد والملك ايضا تجيء الملائكة صفوفًا وجاء ربك والملك صفا صفا. كما قال تعالى هل ينظرون الا - [00:05:58](#)

ليأتيهم الله في رؤية من الغمام والملائكة وقوي الامر والى الله ترجع الامور ثم في ذلك اليوم العظيم في في الموقف في موقف

الحشر وفي موقف القيامة يجاء بهنم وتبرز - 00:06:21

للرائين الجحيم كما تقدم في سورة النازعات وجيء يومئذ بهنم يجاء بها جاء في الحديث الصحيح انه يجاء بها يجرها سبعون الف سبعون الف ملك والله اعلم بكيفية هذه الاحوال - 00:06:40

من احوال القيامة احوال واهوال وفي وعند ذلك يتذكر الانسان المفرط المفرط في جنب الله الكاذب بايات الله يتذكر ويقول يا ليتني قدمت لحياتي يتذكر واني له الذكرى يعني هيهات - 00:07:20

ان تنفعه الجسم يوم يتذكر الانسان وانا له ذكر يقول يا ليتني قدمت لحياتي يعني قدمت في حياتي الدنيا لحياتي في الآخرة ليتني قدمت لحياتي عملا صالحا ينفعني ولكن فات اوان التذكر. التذكر انما ينفع في الدنيا. اما التذكر في الآخرة - 00:07:53  
فلا ينفع صاحبه لانه انت الابتلاء ووقت الجزاء ووقت العمل وانما الوقت وقت جزاء يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا ينفق وساقه احد لا يعذب احدا كعذاب الله ولا يوثق - 00:08:26

وفاقه سبحانه وتعالى ولا يوسف وثاقه احد يعلم الله شديد فيومئذ لا يعذب عذابه احد يعود الى الله يومئذ لا يعذب عذاب الله احد وكيل المعنى او في قراءة فيومئذ لا يعذب عذابه احد - 00:08:56

لا يعذب عذابه احد لا يعذب قال الانسان الكافر لا يعجب بك عذابه احد وعذابه شديد يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وساقه احد هذا وصف لحال الكافر الشقي - 00:09:30

ثم انتقل السياق الى ذكر الفريق الثاني وهي النفوس المطمئنة اهل النفوس المطمئنة. يقال يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي النفوس المطمئنة نفوس المؤمنين والمتقين - 00:09:57  
تصير الى جنة جنة الله الى الجنة التي اعد لها للمتقين فتصير مع امثالها في الجنة. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي نصير الى ما اعد لها من النعيم وتصير الى امثالها من المؤمنين والمتقين - 00:10:23

نسأل الله من فضله العظيم نسأل الله نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى اما الانسان - 00:10:52  
اذا ابتلاه وامه فآكرمه ونعمه. الايات يخبر تعالى عن طبيعة الانسان منها حيث وانه جاهل ظالم. لا علم له بالعواقب. يظن الحالة التي تقع فيه تستلم ولا تزول ويظن ان اكرام الله في الدنيا. فانها عليه يدل على - 00:11:26

وقربه منه وانه اذا قدر عليه رزقه اي اي ضيقه قدر عليه قدر نعم. اي ظيقه لا يفصل عنه ان هذا اهانة من الله له فرد الله عليه هذا - 00:11:56

هذا الحساب وقال كلا اي ليس اي ليس كل اي ليس كل من من عتمه في الدنيا فهو كريم علي. ولا كل من قدرت عليه رزقه فهو مهان لدي - 00:12:27

وانما الغنى والفقر والساعة والضيق ابتلاء من الله وامتحان يمتحن به العباد. يرى من يقول له بالشكر والصبر. فيثيبه على ذلك الثواب الجزيل ممن ليس كذلك فينقله الى العذاب الوبيل - 00:12:49

وايضا فان وقوف همة العبد عند مراد نفسه فقط من ضعف الهمة. ولهذا ولهذا لامهم الله على عدم اهتمامهم باحوال الخلق المحتاجين وقال الا بالله تكرمون اليتيم الذي فقد اباه وكاسبه واحتاج الى جبر خاطره والاحسان - 00:13:13

فانتم لا تكرمونه بل تهينونه. وهذا يدل على عدم الرحمة في قلوبكم. وعدم الرغبة اخوتي في الخير ولا على طعام المسكين. اي لا يحب بعضكم بعضا. الاطعام المحاويج من الفقراء والمساكين - 00:13:43

وذلك لاجل الشح على الدنيا ومحبتها الشديدة المتمكنة من القلوب. ولهذا قال ثم تقولون التراث اي المعنى المخلف اكلا للماء المخلف نعم نعم الذي لا تبقون على شيء منه. وتحبون نعم احسن الله اليكم. وتأكلون التراث - 00:14:07

نعم. المال المخلف نعم. اكلا ماء. اي ذريعا لا تبقون على شيء منه وتحبون المال حبا جما. اي كثيرا شديدا. وهذا كقوله تعالى بل تؤثرون بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وبقي. كلا بل تحبون العاجلة - 00:14:37

الآخرة قال الله تعالى كلا عبادك الأرض دكا دكا إلى آخرها كلا أي ليس كل ما أحببتم من الأموال وتنافستم فيه من اللذات بواق لكم يوم عظيم وهول جسيم تدك فيه الأرض والجبال وما عليها - [00:15:07](#)

حتى تجعل قاعا صافيا لا يوجد فيه ولا أنت ويجيء الله لفصل القضاء بين عباده في ظلل من الغمام ويجيء الملائكة الكرام أهل السماوات كلهم صفا صفا أي صفا بعد صف - [00:15:37](#)

كل صف يجيء ملائكتها صفا. كل سماء يجيء ملائكتها صفا. يحيطون بمن من الخلق وهذه الصفوف صفوف خضوع وذل للملك الجبار. وجاء وجاء يومئذ في جهنم وجيء يومئذ بجهنم تقودها الملائكة بالسلاسل. إذا وقعت هذه الأمور فيومئذ يتذكر الإنسان ما - [00:16:00](#)

قدمه من خير وشر وإن له الذكر. فقد وذهب زمانها. يقول متحسرا على ما فرط في جنب الله يا ليتني قدمت لحياتي الباقية الدائمة عملا صالحا كما قال تعالى أقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتها ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. وفي هذا دليل على - [00:16:36](#)

إن الحياة التي ينبغي السعي في كمالها وتحصيلها وكمالها وفي تتميم لذاتها هي الحياة في دار القرار فإنها دار الخلد والبقاء. فيومئذ لا يعذب عذابه أحد. لمن ذلك اليوم ونسي العمل له. ولا ولا ينفق وثاقه أحد. فإنهم يقرنون - [00:17:06](#)  
ويسحبون على وجوههم في الحميم ثم في النار يسجرون فهذا جزاء المجرمين. وأما من آمن بالله وأطمأن به وصدقه له فيقال له يا أيتها النفس المطمئنة إلى ذكر الله الساكنة إلى حبه التي - [00:17:36](#)  
عينها بالله أرجعي إلى ربك الذي ربك بنعمته وأسلم عليك من أحسانه. ما صرت به من أوليائه وأحبابه راضية مرضية أي راضية عن الله وعن ما أكرمها به من الثواب - [00:18:02](#)

والله قد رضي عنها فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وهذا تخاطب به الروح يخاطب به الروح يوم القيامة. وتخاطب به وقت السياق والموت. والحمد لله رب العالمين نسأل الله من فضله - [00:18:22](#)

راضية عن الله ومرضية من الله. يفسرها قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. رضي الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [00:18:46](#)  
به أجمعين أما بعد يا شيخ أه كلام شيخ الإسلام وابن القيم المسألة الأسبوع الماضي اللي هي الرجل الذي الشاب في الشفاعة. أي نعم. إن راجعت شي؟ إيه وجدت كلام لشيخ الإسلام ابن القيم؟ آية في نفس المعنى - [00:19:16](#)

عندك؟ إيه موجود نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يقول الشيخ في كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. نعم. بل هو سبحانه المسؤول المدعو الذي يسأله كل من في السماوات والأرض. نعم. ولكن هو تبارك وتعالى يأمر عباده فيطيعونه - [00:19:42](#)  
وكل من وجب طاعته من المخلوقين فإنما وجبت لأن ذلك طاعة لله تعالى فالرسل يبلغون عن الله أمره. فمن أطاعهم فقد أطاع الله. ومن بايعهم فقد بايع الله يشير إلى الآية. نعم - [00:20:12](#)

قال تعالى وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بأذن الله. وقال تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله. وأولو الأمر من أهل العلم وأهل الأمانة إنما تجب طاعتهم إذا أمروا بطاعة الله ورسوله. قال صلى الله عليه وسلم - [00:20:36](#)

الحديث الصحيح على المرء المسلم السمع والطاعة في أمره ويسره ومنشطه ومكرهه ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة. وقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:20:56](#)

وأما الشافعي فسائل لا تجب طاعته في الشفاعة. وإن كان عظيما. وفي الحديث الصحيح إن النبي صلى الله عليه وسلم سأل بريرة رضي الله تعالى عنها أن تمسك زوجها ولا تفارق لما - [00:21:16](#)

اعتقت وخيرها النبي صلى الله عليه وسلم فاخترت فراقه. وكان زوجها يحبها فجعل يبكي فسألها النبي صلى الله عليه وسلم إن تمسكه. فقالت أأمرني؟ فقال لا إنما أنا شافع وإنما قالت أأمرني وقال إنما أنا شافع لما استقر عند المسلمين أن طاعة - [00:21:36](#)  
أمره واجبة بخلاف شفاعته. فإنه لا يجب قبول شفاعته. ولهذا لم يلها النبي صلى الله عليه وسلم على ترك قبول شفاعته.

فشفاعه غيره من الخلق اولى. الا يجب قبولها - 00:22:06

ويقول في الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح وقال انس ما رفع للنبي صلى الله عليه وسلم امر فيه القصاص الا امر فيه بالعفو. فكان يأمر بالعفو لا يلزم الناس به. ولهذا لما عتقت بريرة وكان لها ان تفسخ النكاح. وطلب زوجها الا - 00:22:28  
فارقة اي نعم. انت انتهت اللي بالقاعدة اثر انس. اي نعم اي نعم. نعم. قال وكان لها ان تفسخ النكاح وطلب زوجها الا تفارقه. شفع اليها لا تفارقه. فقالتا تأمرني؟ قال لا انما انا شافع. فلم يوجب عليها قبول - 00:22:56

صلى الله عليه وسلم ويقول ابن القيم رحمه الله في روضة المحبين انتهى الكلام السياحي. ايه هذا اللي وجدته. نعم. يقول ابن القيم في روضة المحبين وفي صحيح البخاري ان بريرة لما عتقت - 00:23:26  
صارت نفسها فكان زوجها يمشي خلفها. ودموعه تسيل على لحيته. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو فانه ابو ولدك. فقالت تأمرني؟ قال لا انما انا شافع. قالت فلا حاجة لي - 00:23:45

فهذه شفاعه من سيد الشفعاء. لمح ب الى محبوبه. وهي من افضل الشفاعات واعظمها اجرا عند الله. فانها تتضمن اجتماع محبوبين على ما يحبه الله ورسوله. ولهذا كان احب ما لابليس وجنوده التفريق بين هذين المحبوبين. ويقول ابن القيم في زاد المعاد - 00:24:05

فصل في قوله صلى الله عليه وسلم لو راجعته. فقالت تأمرني؟ فقال لا انما انا شافع. فقال قالت لا حاجة لي فيه. فيه ثلاث قضايا احداها ان امره على الوجوب ولهذا - 00:24:35  
فرق بين امره وشفاعته. ولا ريب ان امتثال شفاعته من اعظم المستحبات. الثانية انه صلى الله عليه وسلم لم يغضب على بريرة ولم ينكر عليها اذ لم تقبل شفاعته. لان الشفاعه في - 00:24:56

المشفوع عنده حقه وذلك اليه. ان شاء اسقطه وان شاء فلذلك لا يحرم عصيان شفاعته صلى الله عليه وسلم ويحرم عصيان امره ويبقى الجواب في قصة الرجل مشكل لكن ما يقال يا شيخ ان - 00:25:16  
في قصة الرجل حملها على الاستهانة قد يكون قد يقول قائل انه هذا من يقول يعني لو جاء الرسول ليس ما قبلك لان لانه العظيم صلى الله عليه وسلم اللفظ محتمل - 00:25:46

يقول اني لا ابالي به ولا اه اقبل بشفاعته لانه عدم القبول فهنا هو يقول لو لو كان لو شفى عندي النبي عليه الصلاة والسلام ما قبلت في الحقيقة جواب الشيخ مشكلة - 00:26:13  
بقية اهل العلم يعني ما وجدت احد يعني يتكلمون عن التفريق بين الامر والشفاعة. هذا هو الموجود. اي نعم. في قصة بليرة هذا واضح جدا الاشكال هو في جواب الشيخ بالنسبة للرجلين - 00:26:39

وهل قوله لو جاء لو اشبه عندي الرسول هل هذا يدل على الهوان ولا يدل عظم منزلته على عظم منزلته عنده وحتى لو كان الرسول يشفع ما قبل انه مصمم في - 00:27:04  
ياه على عدم تحقيق الامر المطلوب منك الانسان لو شفع عندي ابوي لو سمحت عندي يا ابوي كنت ساقولها. ها؟ اقول هذه الذي كنت ساقولها. ايه لو سمحت عندي يا ابوي ما قبلك - 00:27:28

لا ليس يقول عظم منزلته عندي لو شفع ما قبل الشفاعه بعضهم يبالغ خرج والدي من قبره ما قبل يبقى الاشكال في الجواب الجواب فيه اشكال واما المسألة فهي واضحة - 00:27:53  
ان شفاعه الرسول لا يجب قبولها يعني لو سمع الرسول الى الى داء يريد منه ان يضع دينه او من دينه فهل يجب المشروع عنده ان يسقط الدين الذي له لا يجب - 00:28:20

بسم الله الرحمن الرحيم. وسئل رحمه الله تعالى عن رجل لعن اليهود. ولعن دينهم وسب التوراة فهل يجوز لمسلم ان ان يسب كتابهم ام لا فاجاب الحمد لله ليس لاحد ان يلعن التوراة. بل من اطلق لعن التوراة فانه يستتاب. فان تاب والا - 00:28:59  
وان كان ممن يعرف انها منزلة من عند الله. وانه يجب الايمان بها فهذا يقتل بشتمه لها ولا تقبل توبته في اظهر قول العلماء. واما ان

لعن دين اليهود الذي - 00:29:34

عليه في هذا الزمان. فلا بأس به في ذلك. فانهم ملعونون هم ودينهم الذي يقوم على التحريف والكذب على الله وعلى رسله نعم.

وكذلك ان سب التوراة التي عندهم بما يبين ان قصده ذكر تحريفها مثل ان - 00:29:54

يقال نسخ هذه التوراة مبدلة لا يجوز العمل بما فيها. ومن عمل اليوم بشرائعها المبدلة والمنسوخة فهو كافر. فهذا الكلام ونحوه حق لا

شيء على قائله والله اعلم وسئل رحمه الله تعالى عن رجل يفضل اليهود والنصارى على الرافضة. الرافضة؟ اي نعم - 00:30:20

مشكلة من قديم الله المستعان عندهم جانب يفضلون به اليهود وهو انتسابه للاسلام وشهادة وانهم يشهدون الشهادتين نعم هذا

سؤال مهم في الحقيقة نعم فاجاب الحمد لله كل من كان مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو خير - 00:30:51

خير من كل من كفر به وان كان في المؤمن بذلك نوع من البدعة. سواء كانت بدعة الخوارج والشيعية والمرجئة والقدرية او غيرهم.

فان اليهود والنصارى كفار كفرا معلوما بالاضطرار من دين الاسلام - 00:31:54

والمبتدع اذا كان يحسب انه موافق للرسول صلى الله عليه وسلم لا مخالف له لم يكن كافرا به ولو قدر انه يكفر فليس كفره مثل اه

كفر من كذب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:17

وسئل القول انه لا يجوز. تفضيل اليهود والنصارى الشيخ الرافضة الان كفرهم غليظ الربوبية وفي اللوهمية وفي الشيخ اعرض عن هذا

الجانب سلمت على ما عنده من الشرك الشيخ عجاب حتى يقول حتى لو حكم بكفره - 00:32:41

الظعفر فكفره اهون من كفر اليهود لانه تشهد الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان يؤمن بالله اشهد واشهد لمن يكذب الرسول نعم

وسئل رحمه الله تعالى عن رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة - 00:33:45

وقال اخر اذا سلك الطريق الحميدة واتبع الشرع دخل ضمن هذا الحديث واذا فعل غير ذلك ولم يبالي ما نقص من دينه وزاد في

دنياه لم يدخل في ضمن هذا الحديث. قال له - 00:34:25

ناقل الحديث انا لو فعلت كل ما لا يليق وقلت لا اله الا الله دخلت الجنة ولم ادخل النار فاجاب رحمه الله تعالى. الحمد لله رب

العالمين. من اعتقد انه بمجرد تلفظ الانسان بهذه الكلمة يدخل الجنة ولا يدخل النار - 00:34:51

قال فهذا ظال مخالف للكتاب والسنة واجماع المؤمنين. فانه قد تلفظ بها المنافقون الذين هم في الدرك الاسفل من النار هم كثيرون

بل المنافقون قد يصومون ويصلون ويتصدقون ولكن لا يتقبل منهم. لا يتقبل منهم قال تعالى ان المنافقين - 00:35:16

يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. وقال تعالى قل انفقوا طوعا او

كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله - 00:35:36

لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. ولا ينفقون الا وهم كارهون. وقال تعالى ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا وقال تعالى

يوم لا يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم - 00:35:56

يقولون ربنا اتمم لنا نورنا. وقال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم تجري من

تحتها الانهار الى قوله فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه -

00:36:16

يقال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ولمسلم وان صلى وصام وزعم انه مسلم وفي الصحيحين عنه

صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن - 00:36:36

مكائتي خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ولكن ان قال لا اله الا الله خالصا

صادقا من قلبه ومات على ذلك فانه لا يخلد في النار. اذ لا يخلد في النار من في - 00:36:56

في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. كما صحت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من دخلها من فساق اهل القبلة

من اهل السرقة والزنا وشرب الخمر وشهادة الزور واكل الربا واكل مال اليتيم وغير هؤلاء فانهم اذا عذبوا - 00:37:16

وفيها عذبهم على قدر ذنوبهم كما جاء في الاحاديث الصحيحة. منهم من تأخذه النار الى كعبيك ومنهم من تأخذه الى ركبتيه



ومنهم من تأخذه الى حقويه ومكتوا فيها ما شاء الله ان يمكتوا اخرجوا بعد ذلك - [00:37:36](#)

كالحمم فيلقون في نهر يقال له الحياة. فينبتون فيها كما تنبت الحبة في حميل السيل. ويدخلون الجنة مكتوب على رقابهم هؤلاء الجهنميون. عتقاء الله من عتقاء الله من النار. وتفصيل هذه المسألة في غير هذا الموقف - [00:37:56](#)

والله اعلم وسئل رحمه الله عن رجل حبس خصما له على دين بحكم الشرع فحضر اليه رجل يشفع فيه فلم يقبل شفاعته وتخاصم بسبب ذلك. فشهد الشافع على الرجل لانه صدر منه كلام يقتضي الكفر - [00:38:16](#)

خاف الرجل غائلة ذلك. فاحضر الى حاكم شافعي وادعى عليه رجل من المسلمين بانه تلفظ بما قيل عنه وسأل حكم الشرع في ذلك؟ فقال الحاكم للخصم عن ذلك فلم يعترف فلحن ان يعترف ليتم له الحكم بصحة اسلامه وحقن دمه فاعترف بان ذلك صدر منه -

[00:38:45](#)

جاهلا بما يترتب عليه. ثم اسلم ونطق بالشهادتين وتاب واستغفر الله تعالى. ثم سأل الحاكم المذكور ان يحكم له باسلامه وحقن دمه

وتوبته وبقاء ما له عليه فاجابه الى سؤاله وحكم باسلامه - [00:39:15](#)

وحقن دمه وبقاء ماله عليه. وقبول توبته وعززه تعزير مثله وحكم بسقوط تعزير ثان عليه وقضى بموجب ذلك كله. ثم نفذ ذلك حاكم اخر حنفي. فهل الحكم المذكور صحيح في جميع ما ما حكم له به ام لا؟ وهل يفتقر حكم الشافعي الى حضور خصم من جهة -

[00:39:35](#)

في المال ام لا؟ وهل لاحد ان يتعرض بما صدر منه من اخذ ما له او شيء منه بعد اسلامه املا وهل يحل لحاكم اخر بعد الحكم

والتنفيذ المذكورين المذكورين ان يحكم في ماله بخلاف الحكم الاول وتنفيذه ام لا؟ وهل يثاب ولي الامر على من - [00:40:05](#)

لمن يتعرض اليه باخذ ماله او شيء منه بما ذكر ام لا؟ فاجاب الجواب يا شيخ. طويل يعني صفحة صفحتين ورقة صفحتي بعد كتاب الاطعمة لا اله الا الله فاجاب الحمد لله نعم الحكم المذكور صحيح وكذلك تنفيذه وليس لبيت المال في مال في مال مثل هذا حق -

[00:40:31](#)

اتفاق المسلمين ولا يفتقر الحكم باسلامه وعصمة ماله الى حضور خصم من جهة بيت المال فان ذلك لا يتوقف على الحكم اذ الائمة

متفقون على ان المرتد اذا اسلم عصم باسلامه دمه وماله وان لم - [00:41:13](#)

بذلك وان لم يحكم بذلك حاكم. ولا كلام لولي بيت المال في مال من اسلم بعد رده. بل مذهب الشافعي وابي حنيفة واحمد ايضا في

المشهور عنه ان من شهدت عليه بينة بالردة فانكر وتشهد الشهادتين المعتبرتين حكم - [00:41:31](#)

اسلامه ولا يحتاج ان يقر بما شهد به عليه. فكيف اذا لم يشهد عليه عدل؟ فانه من هذه الصورة لا يفتقر الحكم بعصمة دمه وماله الى

اقراره باتفاق المسلمين. ولا يحتاج عصمة دمه مثل هذا الى ان يقر. ثم يسلم بعد اخراجه الى - [00:41:51](#)

وقد يكون فيه الزام له بالكذب على نفسه انه كفر. ولهذا لا يجوز من يبني على ان يبني على مثل هذا الاقرار حكم الاقرار الصحيح.

فانه قد علم انه لقن الاقرار وانه مكره عليه في المعنى - [00:42:11](#)

فانه انما فعله خوف القتل. ولو قدر انه كفر المرتد ان كفر المرتد كفر سب فليس في الحكم بمذهب الائمة الاربعة من يحكم بان ماله

لبيت المال بعد اسلامه انما يحكم من يحكم بقتله لكونه يقتل - [00:42:30](#)

حدا عندهم على المشهور. ومن قال يقتل لزندقته فان مذهبه انه لا يؤخذ لا يؤخذ بمثل هذا الاقرار وايضا فما مال الزنديق عند اكثر

من قال بذلك لورثته من المسلمين. فان المنافقين الذين كانوا على عهد النبي - [00:42:54](#)

صلى الله عليه وسلم كانوا اذا ماتوا ورثهم المسلمون من مع الجزم بنفاقهم كعبد الله بن ابي وامثاله ممن ورثهم اه ورثتهم الذين

يعلمون بنفاقهم ولم يتوارث احد من الصحابة غير الميراث. ولم يتوارث احد من الصحابة غير - [00:43:14](#)

الميراث منافق. والمنافق هو الزنديق في اصطلاح الفقهاء الذين تكلموا في توبة الزنديق. وايضا فحكم الحاكم اذا نفذ في دمه الذي قد

يكون فيه نزاع نفذ في ماله بطريق الاولى. اذ ليس في الامة من يقول يؤخذ ماله ولا يباح دمه. فلو قيل بهذا - [00:43:36](#)

كان خلاف الاجماع فاذا لم يتوقف الحكم بعصمة دمه على دعوى من جهة ولي الامر فماله اولى. وقد تبين ان الحكم بمال مثل هذا

لبيت المال غير ممكن من وجوه. احدها انه لم يثبت عليه ما يبيح دمه ولا - [00:43:56](#)

ما يبيح دمه لا بيينة ولا باقرار متعين. ولكن باقرار قصد به عصمة ما له ودمه من جنس الدعوة على الخصم المسخر الثاني ان الحكم بعصمة دمه وماله واجب في مذهب الشافعي والجمهور. وان لم يقر بل هو واجب بالاجماع مع عدم - [00:44:16](#)

والاقرار. الثالث ان الحكم صحيح بلا ريب. الرابع انه لو كان حكم مجتهد فيه لزال ذلك بتنفيذ المنفذ له الخامس انه ليس في الحكام من يحكم بمال هذا لبيت المال ولو ثبت عليه الكفر ثم الاسلام. ولو كان الكفر - [00:44:39](#)

سبا فكيف اذا لم يثبت عليه؟ ام كيف اذا حكم بعصمة ماله بل مذهب مالك واحمد الذي يستند اليهما الذي يستند اليهما في مثل هذا من ابعد المذاهب عن الحكم بمال مثل هذا لبيت المال. لان مثل هذا - [00:44:59](#)

عندهم اقرار تلجنة لا يلتفت اليه. ولما عرف من مذهبهما في الساب والله اعلم. حسابك الله نسأل الله العافية نعم يا محمد

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:45:19](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن قال رحمه الله تعالى النوع الثالث علم الاحكام في العبادات والمعاملات والمواريث - [00:46:06](#)

وقال تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. اي في جهة فاوجب استقبال الجهة عند تعذر

اصابة العين. وقال تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:46:40](#)

اي البسوا ثيابكم واستروا عوراتكم للصلاة. فان الزنا ما تدفع الشناعة والقبح في كشف العورة وتماخى الزنا حصول الجمال. ففيه

ففيه امر بالامرين بستر العورة وتكميل اللباس كما هو مبين مفصل في السنة - [00:47:07](#)

وقال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وابلغ ما يدخل في هذا انصت لقراءة امامه في الصلاة الجهرية وقد امر الله بالقيام والركوع والسجود والقنوت الذي يدخل فيه السكوت - [00:47:38](#)

فقال تعالى وقوموا لله قانتين يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. وقال فاقراءوا ما تيسر من القرآن في هذا فضيلة هذه المذكورات.

وانها اركان الصلاة وسمى الله الصلاة ايمانا في قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم. اي صلاتكم لبيتكم - [00:48:03](#)

المقدس قبل تحويل القبلة. لان الصلاة ميزان الايمان. وقد امر الله بالمحافظة على الصلوات في عموما وعلى صلاة العصر خصوصا في قوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى اه واثنى الله على المحافظين عليها. وذلك يقتضي المحافظة على شروطها واركانها

- [00:48:37](#)

اه وجميع ما يلزم لها وعلى مكملاتها وكذلك الامر باقامتها والثناء على المقيمين لها يدل على ذلك على ذلك والامر بالمسابقة الى

الخيرات والمنافسة فيها. يدل على السعي في تكميل الصلاة وغيره - [00:49:07](#)

من العبادات. وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ويدخل في هذا الوعيد تركها بالكلية وتفويت وقتها والاخلال

بشيء مما يجب فيها. واما السهو واما السهو فيها فلم يدم فلم يذمه الله - [00:49:34](#)

ولهذا وقع من النبي صلى الله عليه وسلم وسجد له سجدتين في اخر الصلاة وامر امته بذلك عند وجود سببه. وذم الله تعالى

المنافقين. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - [00:50:01](#)

ففيه وجوب الطمأنينة في الصلاة. وتكميل ركوعها وسجودها وقيامها وقعودها لان العبد لا يسلم من هذا الذنب الا بهذا التكميل

والاخلاص لله تعالى. وقد مدح الله تعالى الخشوع في جميع الاحوال وفي الصلاة خصوصا. وذلك بحضور القلب فيها - [00:50:29](#)

تدبر اقوالها وافعالها وتماخى ذلك ان يعبد الله كأنه يراه. فان لم يكن يراه فانه يراه ومن لوازم ذلك ترك الحركة في الصلاة

وعدم الالتفات والزمان النظر لمحل - [00:50:59](#)

وقال تعالى يا ايها المزمحل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة

لك كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالسحار هم يستغفرون. ففي هذا الامر بقيام الليل - [00:51:24](#)

وفضله وان اهله هم خيار الخلق. واخبر في اخر المزمّل ان الرسول وطائفة معه من المؤمنين قاموا بذلك التقدير. وان الله يسر على الناس خصوصا اهل الاعذار من المرض والشغل فانهم يقرأون ما تيسر منه. اي يصلون من الليل ما يهون عليهم - [00:51:54](#) ولا يشق واستدل بقوله واركعوا مع الراكعين. استدل. واستدل بقوله واركعوا مع راكعين على وجوب الجماعة وركنية الركوع وفضله وانه تدرك به الركعة واستدل بامر الله بالجماعة في حال الخوف على وجوب الجماعة في حال الامن من باب اولى - [00:52:24](#) وكذلك استدل بقوله واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا. واذا نودي في الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع على وجوب النداء للصلوات الخمس والجمعة وهو المتقرر عند المسلمين صفته. وعلى وجوب الجماعة للصلوات الخمس والجمعة. وعلى - [00:52:56](#)

وجوبها في المساجد. وقد ذكر الله السجدة في القرآن وفي بعضها الامر به. وذم من لم يسجد عند عند تلاوة الايات. واخبره بسجود المخلوقات. فهذا يدل على مشروعية سجود تلاوة استحبابا عند جمهور العلماء واوجه بعضهم - [00:53:27](#) وسجد صلى الله عليه وسلم في صاد وقال سجدها داوود توبة فنحن نسجد شكرا لله يدل على مشروعية سجود الشكر. وقال تعالى وسبح بحمد ربك الحديث في التعليق عليه نعم - [00:53:55](#)

اخرجه النسائي وصححه الالباني في صحيح سنن النسائي احسنت وقال تعالى وسبح بحمد ربك حين تقوم. ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. وفي الاخرى وادبار السجود يدل على صلاة الليل خصوصا يدل على صلاة الليل وخصوصا اخر - [00:54:19](#) والذكر عقب الصلوات الخمس. وقال تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة احسن الله اليك الشيخ رحمه الله جزاه الله خير انواع العلوم ذكر ان العلم هو علم الاوامر والنواهي - [00:54:50](#) ثم نوه بشأن الصلاة لان اعظم الواجبات بعد التوحيد وينبه في هذا في هذا الكلام الى ما تضمنه القرآن في شأن الصلاة امرا بها وثناء على المقيمين لها والخاصين فيها - [00:55:15](#)

وما تضمنه القرآن من مما يتعلق بصفاتها واحكامها وفي الحقيقة هذا يعني معاني عظيمة الصلاة اعظم الشرائع وهي عمود الاسلام ها هو مباني الاسلام بعد الشهادتين جاء في القرآن من التنويه بها وذكر اركانها وواجباتها كما نبه الشيخ في هذه الايات - [00:55:36](#)

نعم يا محمد. عبد الرحمن. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية - [00:56:29](#)

فصل هذا كله في الحكم بين الناس في الدعاوى. واما الحكم بينهم فيما لا يتوقف على الدعوة فهو المسمى بالحسبة. والمتولي له والحسبة. وقد جرت العادة بافراد هذا النوع بولاية خاصة - [00:56:57](#) كما افردت ولاية المظالم بولاية خاصة. وقد جرت العادة بافرادها هذا النوع بولاية خاصة. كما وهم الهيئة يسمون الهيئة. هيئة الامر بالمعروف ولاية خاصة مسؤولة عن عن ما يقع في المجتمع من المخالفات الشرعية - [00:57:18](#) وهذا يدل على انه ان وجود هيئة مسؤولة عن ذلك ان هذا امر قديم في المسلمين وهو الذي عبر عن قوله وقد جرت العادة هذا النوع بولاية تكون مسؤولة نعم - [00:57:48](#)

اليكم. كما افردت ولاية المظالم بولاية خاصة والمتولي لها يسمى والي المظالم. وولاية المال قبضا وصرفا بولاية خاصة. والمتولي لذلك يسمى وزيرا. وناظر البلد والمتولي لاحصاء المال ووجود وضبطه يسمى ولايته ولاية استيفاء. والمتولي استيفاء. نعم - [00:58:08](#)

يعني جبال الاموال المستحقة لبيت وجانب اخر الصرف مختصون وللجباية المال مختصون نعم والمتولي لاستخراجه وتحصيله ممن هو عليه تسمى ولايته ولاية السر. والمتولى. ولاية السر. السر. السر نعم - [00:58:37](#) قل اعد الفائدة. احسن الله اليكم. قال والمتولي لاحصاء المال ووجوهه وضبطه تسمى ولايته ولاية استيفاء والمتولي لاستخراجه



وتحصيله ممن هو عليه. تسمى ولايته ولاية السر نعم احسن الله اليكم. والمتولي لفصل الخصومات واثبات الحقوق والحكم في

الفروج والآنكحة والطلاق والنفقات - [00:59:11](#)

وصحة وصحة العقود وبطلانها هو المخصوص باسم الحاكم والقاضي. وان كان هذا الاسم يتناول كل من بين اثنين وقاض بينهما.

فيدخل اصحاب هذه الولايات جميعهم تحت قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا - [00:59:46](#)

الامانات الى اهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل. وتحت قوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا

قليلًا. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وقوله فاولئك هم الظالمون - [01:00:06](#)

وقوله فاولئك هم الفاسقون. وتحت قوله وان احكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم وقوله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة.

وقوله من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين - [01:00:26](#)

قولوا صلى الله عليه وسلم المقسطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم

واهليهم وما ولوا وما ولو. والمقصود ان الحكم بين الناس في النوع الاول - [01:00:46](#)

الذي لا يتوقف على الدعوة هو المعروف بولاية الحسبة. وقاعدته واصله هو الامر بالمعروف. والنهي عن منكر الذي بعث الله به

رسله وانزل به كتابه ووصف به هذه الامة وفضلها لاجله على - [01:01:06](#)

سائر الامم التي اخرجت للناس. وهذا واجب على كل مسلم قادر. وهو فرض كفاية ويصير فرض عين على القادر الذي لم يقم به غيره

من ذوي الولاية والسلطان. فعليهم من الوجوب ما ليس على غيرهم. فانما - [01:01:26](#)

الوجوب هو القدرة فيجب على القادر ما لا يجب على العاجز. قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا

امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. وجميع الولايات الاسلامية مقصودها الامر بالمعروف - [01:01:46](#)

والنهي عن المنكر. لكن من المتولين من يكون بمنزلة الشاهد المؤتمن. والمطلوب منه الصدق. مثل صاحب الديوان الذي وظيفته ان

يكتب المستخرج والمصروف. والنقيب والعريف الذي وظيفته اخبار ولي الامر بالاحوال قال في نسخة يا شيخ بالاقوال. لا بالاحوال -

[01:02:06](#)

احسن الله اليكم. وظيفته اخبار ولي الامر بالاحوال. ومنهم من يكون بمنزلة الامر المطاع. والمطلوب منه العدل مثل الامير والحاكم

والمحتسب. ومدار الولايات كلها على الصدق في الاخبار. والعدل في الانشاء. وهما - [01:02:32](#)

قرينان في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وقال النبي صلى الله عليه

وسلم لما ذكر الامراء الظلمة من صدقهم بكذبهم واعانهم على - [01:02:52](#)

ظلمهم فليس مني ولست منه. ولا يرد علي الحوض. ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه. وسيرد علي

الحوض. وقال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزل على - [01:03:12](#)

قل لافاك ائيم. فالافاك الكاذب والائيم الظالم الفاجر. وقال تعالى لنشفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة. وقال النبي صلى الله عليه

وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى - [01:03:32](#)

الجنة واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. احسن الله اليكم نعم يا محمد. الدين الحق نعم. هو

الاسلام ابو فيصل الشيخ عمر غفر الله له - [01:03:52](#)

اسكنه فسيح جناته. قضى على الشيخ محمد ابراهيم متقدمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين - [01:04:25](#)

قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق الفصل الثالث معرفة دين الحق الاسلام شايف؟ الفصل

الثالث معرفة دين الحق. الاصل يقول؟ الفصل. الفصل نعم - [01:05:02](#)

قال معرفة دين الحق الاسلام قال اذا عرفت ايها العاقل ان الله تعالى هو ربك الذي خلقك ورزقك. وانه الاله الواحد الحق الذي لا

شريك له. وانه يجب ان تعبد وحده وعرفت ان محمدا رسول الله اليك والى جميع الناس. فاعلم - [01:05:25](#)

انه لا يصح ايمانك بالله تعالى ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام الا اذا دين الاسلام. وامنت به وعملت به. لانه الدين الذي رضىه الله تعالى الا وامر به رسله. وبعث وبعث به خاتمهم محمدا صلى الله عليه وسلم - [01:05:57](#)

الى جميع الناس. واوجب عليهم العمل به يستلزم الايمان بما جاء به والرسول جاء بدين الاسلام وجاء بالتوحيد والتوحيد هو اصل دين الاسلام. فهذه الاصول متلازمة - [01:06:27](#)

لا يتم يعني القيام بواحد منها الا بالآخر متلازمة والايمان بدين الاسلام يتضمن الايمان بالرسول وبالتوحيد والتوحيد والايمان بالله هو اصل دين الاسلام والايمان بالرسول كذلك وهو وهذان الاصلان هما مضمون الشهادتين - [01:06:51](#)

والاقرار بالشهادتين يتضمن الاقرار بدين الاسلام الذي بعث الله به رسوله وصول ثلاثة متلازمة. وهي التي يسأل عنها العبد في قبره. من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وما لك؟ ومن نبيك؟ نعم. احسن الله اليكم - [01:07:24](#)

قال تعريف الاسلام قال خاتم المرسلين ورسول الله الى الناس اجمعين الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. متفق عليه. فالاسلام - [01:07:44](#)

في حديث كبري هل طرف من حديث جبريل؟ قال اخبرني عن الاسلام قال كذا وكذا وذكر اركان الاسلام او دعائم الاسلام الخمسة وهذه اصول الاسلام العملية الشهادتان واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج - [01:08:16](#)

نعم اليكم الاسلام هو الدين العالمي الذي امر الله به جميع الناس وامر به رسل الله. واعلنوا لله واعلن الله تعالى بانه الدين الحق. وانه لا يقبل من احد دينا سواه. فقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال الله تعالى - [01:08:35](#)

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من خاسرين. المعنى الاجمالي للآيتين يخبر الله تعالى ان الدين لديه الاسلام فقط. ان الدين ان الدين لديه الاسلام فقط - [01:09:08](#)

يعني الدين عند الله وفي حكم الله هو هو الاسلام فقط. ان الدين عند الله وما سواه فليس بدين في حب الله وليس بدين وتفسر هذه الآية الثانية وفي الآية الاخرى اخبر انه لن يقبل من احد دينا غير الاسلام. وان السعداء بعد الموت - [01:09:34](#)

هم المسلمون فقط. وان الذين يموتون على غير الاسلام خاسرون في الدار الآخرة ويعذبون في. ولهذا اعلن جميع الانبياء اسلامهم لله واعلنوا برائتهم ممن لا يسلم. فمن اراد من اليهود والنصارى النجاة والسعادة فليدخل في الاسلام. وليتبع رسول الاسلام محمدا - [01:10:03](#)

ان عليه الصلاة والسلام حتى يكون تابعا حقا لموسى انصر الاسلام. دين الرسل كلهم هو الاسلام رسول الاسلام ليس خاصا محمد صلى الله عليه وسلم موسى وعيسى جاء بالاسلام ونوح وابراهيم وكل الرسل - [01:10:36](#)

فدين الاسلام هو دين الله الذي لا يقبل من احد دين سواه وهو دين جميع المرسلين من الاولين من اولهم الى اخره لكن الاسلام يعني بعد مبعث محمد انحصر فيما جاء به - [01:11:02](#)

اما اليهود والنصارى فليسوا على الاسلام ولو بزعموا انهم يتبعون التوراة واولئك يتبعون الانجيل فليسوا على لو تمسكوا بكتبهم ولم يؤمنوا بمحمد لم ينفعهم ذلك نعم بان موسى وعيسى ومحمدا وجميع رسل الله مسلمون. دعوا جميعا الى الاسلام لانه - [01:11:30](#)

ودين الله الذي بعثهم به. ولا يصح لاحد ممن وجد بعد بعثة خاتم المرسلين محمد عليه الصلاة والسلام الى نهاية الدنيا. لا يصح له ان يسمى نفسه مسلما لله. ولا - [01:12:07](#)

يقبل الله منه هذا الادعاء الا اذا امن بمحمد رسولا من عند الله. واتبعه وعمل بالقرآن الذي انزله الله عليه. الحمد لله ان جعلنا مسلمين. نعم. الحمد لله قال الله تعالى في القرآن العظيم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم - [01:12:27](#)

الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. المعنى الاجمالي للآية يأمر الله رسوله محمدا ان يقول لمن يدعي محبة الله. ان كنتم تحبون الله حقا فاتبعوني يحببكم الله. فان الله لا يحبكم ولا يغفر لكم ذنوبكم الا اذا امنتم - [01:12:57](#)

برسوله محمد صلى الله عليه وسلم واتبعتموه وهذا الاسلام الذي بعث الله به رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا هو

الاسلام الكامل الشامل السمع الذي كمله الله ورضيه لعباده دينا لا يقبل منهم دينا غيره. وهو الذي بشر - [01:13:27](#) الانبياء وامنوا به. قال الله تعالى في القرآن العظيم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى في هذه الاية الكريمة التي انزلها على خاتم المرسلين محمد عليه الصلاة - [01:14:01](#) والسلام وهو واقف مع المسلمين بعرفات بمكة في حجة الوداع يناجون الله طه ويدعونه وكان ذلك في اخر حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بعدما فنصره الله وانتشر الاسلام وتكامل نزول القرآن. يخبر الله سبحانه انه اكمل - [01:14:31](#) للمسلمين دينهم واتم عليهم نعمته ببعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وانزال القرآن العظيم عليه. ويخبر انه رضي لهم الاسلام دينا لا يسخط لا يسخطه وابدا ولا يقبل من احد دينا سواه ابدا. ويخبر تعالى ان الاسلام الذي بعث به رسوله - [01:15:01](#) محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا. هو الدين الكامل الشاهد الصالح لكل زمان ان ومكان وامة. فهو دين العلم واليسر والعدالة والخير. وهو المنهاج الواضح الكافي امير القويم لشتى مجالات الحياة. فهو دين ودولة فيه المنهاج فيه الحق للحكم - [01:15:31](#) القضاء والسياسة والاجتماع والاقتصاد. ولكل ما يحتاجه البشر في حياتهم الدنيا. وهو الذي فيه سعادتهم في الحياة الآخرة بعد الموت قال بعده آا اركان الاسلام دين الاسلام موصوف بالكمال والشمول - [01:16:01](#) يعني فهو دين حاكم على جميع امور الانسان فردا او جماعة يجب على المسلم وعلى جماعة المسلمين وعلى الدولة تحكيم الاسلام على جميع التصرفات والتدابير فانه لا يخرج عن دين الاسلام - [01:16:30](#) شيء فليس هناك شيء يقال انه لا يدخل لا علاقة للدين به الدين محكم يجب تعقيمه في كل شيء السياسة وفي الاقتصاد وفي آا امور الروابط والاجتماع وفي الاسرة وفي المجتمع - [01:17:00](#) لكن بعض الامور احكامهم فيها مفصلة وبعضها احكامهم مجملة بتقرير قواعد هو لا يشرح صفة الصانع. يعني انواع انواع الصناعة او صفة الزراعة وما الى ذلك. لكنه يجب تعقيمه فيها - [01:17:25](#) الزراعة يجب تحكيم الشرع فيها حيث لا يزرع لا تزرع المحرمات ولا يعتدى قسم الزراعة على احد هذا ظلم ولا فساد وهكذا جميع الامور والعلوم يجب ان تكون خاضعة لاصول الاسلام - [01:17:58](#) الذي يقوم على العدل ورفع الظلم ومنع الفساد هذه احكام عامة وفيه الاحكام التفصيلية للعبادات والمعاملات احكام العبادات والمعاملات بها مفصلة واما في الامور العادية فجاء بها على سبيل الاجمال والقواعد العامة - [01:18:29](#) الله المستعان اليكم السياسة كذلك السياسة يجب ان تكون خاضعة وجارية على وفق منهاج الاسلام فيجب ان تقوم ان تقوم السياسة على العدل ورفع الظلم وعلى تحقيق المصالح ودرء المفاسد - [01:19:08](#) فاسد واعظم ذلك على اقامة الدين في الامة. على اقامة دين الله في الامة هذا اهم مسؤوليات السياسة اهم واعظم مسؤوليات السياسة اقامة الدين دين الاسلام في الامة نعم يا محمد - [01:19:37](#) احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هناك من من يفسر قول قوله تعالى الرحمن كثرة الرحمة الرحيم دائم الرحمة. فهل هذا التفسير صحيح الرحمة صفة من صفات الله وهذا يتضمن ان صفة الرحمة لله - [01:20:00](#) والله والمفسرون قالوا السلف قالوا جاء عن ابن عباس انها اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر ومن المفسرين من يقول ان الرحمن يتضمن الرحمة العامة الرحيم يتضمن الرحمة الخاصة بالمؤمنين كما قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما - [01:20:54](#) ومن المفسرين من يقول الرحمن يدل على الرحمة الذاتية له. والرحيم يدل على الرحمة الفعلية يرحم من يشاء ويعلم من يشاء فهذا الذي يذكره السائل في قوله ان الرحمن يدل على كثرة الرحمة موافق لمن يقول ان انه يدل على الرحمة العامة - [01:21:21](#) نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل محاكاة الايمان الاعجمي؟ الذي لا ينطق بعض الحروف نطقا صحيحا. والضحك منه يعتبر من الاستهزاء بالدين الاستهزاء بالمسلم حب جديد للاستهزاء بالمسلم - [01:21:52](#) يحال في ايش يقول محاكاة الامام الاعجمي. الامام آا نعم كانه يقصد امام الصلاة غلط كيف الحال كبحاكيه بتغيير الحروف يقول

الرحمن الاعجمي يحرف بعض الحروف ويبدلها لعجمة لسانه. وهو معذور بذلك - [01:22:24](#)

اذا استطاع ان اقيم لسانه على لسان العرب ثم لم يفعل فهو مفرط وملوم ولا يجوز محاكاته لان ذلك يتضمن الاستهزاء بالمسلم بغير حق ويتضمن كذلك ما يحصل من تحريف الكلمات من غير عذر - [01:22:56](#)

الاعجمي اذا قال الرحمن الرحيم هو معذور. لكن انت اذا حاكيته تكون ملبوما وملبوما واثما نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز الدعاء بي اللهم امكر لي مع - [01:23:25](#)

اخواني كما مكرت ليوسف مع اخوته وانت خير الماكرين لا هذا غلط هذا التعبير. قل اللهم امكرني اللهم انصرني على من يمكر بي كما نصرت يوسف على اخوته اللهم ولا جاء في اية تدل على ان الله مغفر بهم. هم مكروا بيوسف فنصره الله عليهم - [01:23:47](#)

ان تقول اللهم انصرني على من يمكر بي كما نصرت يوسف بس نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اه مشاهدة مقطع فيه استهزاء بالحجاب لا يجوز التفرج على الباطل - [01:24:27](#)

تفرج على الباطل واذا رأيت الذين يأخذون في اياتنا فاعرض عنهم المقاطع التي فيها اسم وامور محرمة يجب الاعراض عنها وعدم الوقوف معها والتفرط عليها واذا رأيت الذي يأخذنا في اياتنا فعلوا غيرهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [01:24:58](#)

قد نزل عليكم الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يستهزأ بها يكفر بها ويستهزأ بها. فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا بغيره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز الدعاء بالدعية المقيدة في المناسبات العامة - [01:25:29](#)

كالدعاء بادعية الاستشفاء من المرض. وبعض الادعية التي تقال عند النوم والخروج من المنزل يقول هل يجوز الدعاء بالدعية المقيدة في المناسبات العامة الشعر غير واضح انتهى كلامه كلام الباقي ذكر امثلة على الادعية المقيدة - [01:25:56](#)

كالدعاء بادعية الاستشفاء من المرض. وبعض الادعية التي تقال عند النوم والخروج من المنزل وكأدعية الطواف او في الاوقات التي ترجى فيها اجابة الدعاء يدعو به الاشياء في موضعها كما جاء في الصحيح - [01:26:32](#)

تدعو بالدعاء بالدعاء عند النوم تدعو به الى الى الخروج عند الخروج الى السوق في غير موضعها نعم احسن الله اليكم. تقول السائل عبر الشبكة توفيت والدتي وتركت لنا منزلا - [01:27:05](#)

ارضا لي ولاخواتي البنات فنحن آآ فنحن سبع بنات فقط وكانت قد نزلت بورق رسمي مثبت في المحكمة الرسمية عن المنزل والارض لي ولاخواتي. فهل لابناء اخيها ان يرثوا معنى حيث ان اخاها توفي قبلها. وكذلك جدي وجدتي توفي قبل امي - [01:27:31](#)

من من توفي قبلها فلا فلاح له لكن ابناء اخيها لهم نصيب من الميراث فاذا وهبتم هذا في الدنيا هبة اما ان كان اما من حيث الميراث فلا تستحقونه بالميراث. تستحقونه بالهبة. فاذا انها اعطتكم ذلك في حياتها - [01:28:06](#)

الهبة صحيحة ما دام ليس لكم اخوة انتم البنات انتم اولادها ليس لها ابناء ليس لها ابناء ذكور الهبة صحيحة وابناء واخيها ليس لهم من هبة من الهبة شيء ان بقي لها شيء - [01:28:42](#)

فهم شركاؤكم في الميراث. ابناء شركاؤكم في لكم الثلثان والباقي لابناء اخيها الشقيق او لآب وهبت لهم ذلك في حياتها ولا هم ولها ان تعطي اولادها سم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف لطالب العلم بتنظيم وقته؟ مع اكتساب - [01:29:14](#)

المعيشة العاقل الحكيم يوزع الوقت بحسب حاله يجعل وقتا للتكسب والوظيفة ووقت لطلب العلم وما زال المسلمون هكذا كل الناس قديما وحديثا في حاجة الى العلم وفي حاجة الى الدنيا - [01:30:12](#)

ما يحصل هذا الا بترتيب الوقت. الطرق المناسبة ويستشير اصحاب التجارب من العقلاء نستشيرهم ويقلدتهم في تدابيرهم وتصرفاتهم الله المستعان - [01:30:42](#)